تسريبات حول عمليات تعذيب وانتهاكات بحق معتقلين بسجن الحائر

أعادت الناشطة الحقوقية، أميمة النجار، نشر تغريدات تضمنت تسريبات من داخل سجن الحائر حول تعذيب معتقلين وناشطات داخل السجن، قام بنشرها حساب ادعت صاحبته أنها موظفة بداخل السجن، وتُدعى "أمل الشريف".

وعلقت "النجار" على تلك التغريدات بقولها: "أتمنى من كل شخص؛ سواء من الأهالي أو الأصدقاء أو الموظفين، رأوا أشياء مماثلة أن
يتكلموا ويشاركوا بمعلومات تعرض فيها سجين أو سجينة للظلم أو الاعتداء أو التحرش الجنسي، السكوت ليس حل، سواءً ا في سجن الحائر أو غيره".

وكانت الموظفة تلك قد نشرت عدة تغريدات أكدت فيها قيام سلطات ال سعود باعتقال ناشطة ورمزت إليها بالحرفين (ن-ع)، لأنها ساهمت بالتذكير بقضية معتقلي الرأي، حيث كانت تكتب عن معتقلين؛ من أبرزهم (م-ب)، و(م-ز).

وأضافت "الشريف" أنه تم اعتقالها تعسفيًا، وتم التحقيق معها بأبشع الأساليب، وتحت التعذيب بالضرب المستمر بالعقال من مجموعة من الذكور أمام مجموعة من السجينات سقطت على الأرض منهكه من التعب.

وأوضحت الموظفة أنه أثناء التعذيب تفاجئت (ن-ع) بسحب الجلادين لشخص آخر، ووضعوه داخل الزنزانة بجانبها وجلدوه بشكل مستمر وهو يصرخ ولا يستطيع الحركة مطلقًا، وتبين لها بأنه المتعقل (م-ب)، حيث تم إسناده على الجدار.

وأكدت "الشريف" أنه تم توجيه الإهانات لهما، وطُلب منهما تقبيل بعضهما البعض لوقف التعذيب عنهما، على مرأى مجموعة من المعتقلات لتخويفهم وجعلهم عظة وعبرة للبقية، وأنهم لم ولن يرحموا من تطاله أيديهم.

وكانت منظمات حقوقية محلية ودولية قد وثقت من قبل انتهاكات تمت بحق ناشطات ومعتقلي رأي داخل سجون "ابن سلمان"، وهو ما يؤكد صحة تلك التسريبات.